

لسان العرب

(ربط) رَبَطَ الشَّيْءَ يَرْبِطُهُ وَيَرْبِطُهُ رَبْطًا ، فَهُوَ مَرْبُوطٌ وَرَبِيطٌ شَدَّه
وَالرَّيْبَاطُ مَا رُبِطَ بِهِ وَالْجَمْعُ رُبُطٌ وَرَبَطَ الدَّابَّةَ يَرْبِطُهَا وَيَرْبِطُهَا رَبْطًا
وَارْتَبَطَ هَا وَفُلَانٌ يَرْتَبِطُ كَذَا رَأْسًا مِنَ الدَّوَابِّ وَدَابَّةٌ رَبِيطٌ مَرْبُوطَةٌ
وَالْمَرْبُوطُ وَالْمَرْبُوطَةُ مَا رَبَطَهَا بِهِ وَالْمَرْبُوطُ وَالْمَرْبُوطَةُ مَوْضِعُ رَبْطِهَا وَهُوَ مِنَ
الظُّرُوفِ الْمَخْصُوصَةِ وَلَا يَجْرِي مَجْرَى مَذْنُوزَةٍ الْوَلَدُ وَمَنْطَا الثَّوْرِيَّ لَا تَقُولُ هُوَ مَنِ
مَرْبُوطَ الْفَرَسِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فَمَنْ قَالَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَرْبُوطٌ بِالْكَسْرِ قَالَ فِي اسْمِ الْمَكَانِ
الْمَرْبُوطُ بِالْكَسْرِ وَمَنْ قَالَ أَرْبُوطٌ بِالضَّمِّ قَالَ فِي اسْمِ الْمَكَانِ مَرْبُوطًا بِالْفَتْحِ وَيُقَالُ لَيْسَ
لَهُ مَرْبُوطٌ عَنَزَ وَالْمَرْبُوطَةُ مِنَ الرَّحْلِ نِسْعَةٌ لَطِيفَةٌ تَشَدُّ فَوْقَ الْحَشِيَّةِ
وَالرَّيْبَيطُ مَا ارْتَبِطَ مِنَ الدَّوَابِّ وَيُقَالُ نَعِمَ الرَّيْبَيطُ هَذَا لَمَّا يُرْتَبِطُ مِنَ
الْخَيْلِ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ رِبَاطٌ مِنَ الْخَيْلِ كَمَا تَقُولُ تِلَادٌ وَهُوَ أَصْلُ خَيْلِهِ وَقَدْ خَلَّافَ فُلَانٌ
بِالثَّغْرِ خِيَلًا رَابِطَةً وَبَبَلْدٍ كَذَا رَابِطَةً مِنَ الْخَيْلِ وَرِبَاطُ الْخَيْلِ مُرَابِطَتُهَا
وَالرَّيْبَاطُ مِنَ الْخَيْلِ الْخَمْسَةُ فَمَا فَوْقَهَا قَالَ بَشَيْرُ ابْنِ أَبِي حَمَامٍ الْعَيْسِيُّ وَإِنَّ
الرَّيْبَاطَ الذُّكُودَ مِنْ آلِ دَاخِسٍ أَبَيْدِينَ فَمَا يُفْلِحُ دُونَ رِهَانٍ .
(* قَوْلُهُ « دُونَ رِهَانٍ » فِي الصَّحَاحِ يَوْمَ رِهَانٍ) .
وَالرَّيْبَاطُ وَالْمُرَابِطَةُ مُلَازِمَةٌ ثَغْرُ الْعَدُوِّ وَأَصْلُهُ أَنْ يَرْبِطَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ
الْفَرِيقَيْنِ خَيْلَهُ ثُمَّ صَارَ لَزُومُ الثَّغْرِ رِبَاطًا وَرَبِمَا سَمِيَ الْخَيْلُ أَنْ نَفُسَهَا رِبَاطًا
وَالرَّيْبَاطُ الْمُوَاطِئَةُ عَلَى الْأَمْرِ قَالَ الْفَارِسِيُّ هُوَ ثَانٍ مِنْ لَزُومِ الثَّغْرِ وَلَزُومُ الثَّغْرِ
ثَانٍ مِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا قِيلَ مَعْنَاهُ حَافِظُوا وَقِيلَ
وَاطِبُوا عَلَى مَوَاقِفِ الصَّلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟
قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَى إِلَى
الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ الرَّيْبَاطُ الرَّيْبَاطُ فِي الْأَصْلِ الْإِقَامَةُ
عَلَى جِهَادِ الْعَدُوِّ بِالْحَرْبِ وَارْتِبَاطُ الْخَيْلِ وَإِعْدَادُهَا فَشَبَّهَ مَا ذَكَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ
الصَّالِحَةِ بِهِ قَالَ الْقَتِيبِيُّ أَصْلُ الْمُرَابِطَةِ أَنْ يَرْبِطَ الْفَرَسَ يِقَانِ خِيُولَهَا فِي ثَغْرِ
كُلِّ مِنْهُمَا مُعَدٍّ لِمَا يَصِلُ فِي الثَّغْرِ رِبَاطًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ فَذَلِكَ
الرَّيْبَاطُ أَيَّ أَنْ الْمُوَاطِئَةَ عَلَى الطَّهَارَةِ وَالصَّلَاةِ كَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَكُونُ
الرَّيْبَاطُ مَصْدَرًا رَابِطًا أَيْ لَازِمًا وَقِيلَ هُنَا اسْمٌ لَمَّا يُرَبِّطُ بِهِ الشَّيْءُ أَيْ يُشَدُّ

يعني أنَّ هذه الخِلال تَرَبِّطُ صاحبها عن المعاصي وتكفُّه عن المحارم وفي الحديث
أَنَّ رَبِّيطَ بني إِسرائيل قال زَيْنُ الحَكِيم الصَّمْتُ أَيْ زَاهِدْهُمْ وَحَكِّمَهُم الَّذِي
يَرَبِّطُ نفسه عن الدنيا أَيْ يَشُدُّهَا وَيَمْنَعُهَا وفي حديث عديَّ قال الشعبي وكان لنا
جاراً وَرَبِّيطاً بالنَهْرَيْنِ ومنه حديث ابن الأَكْواع فَرَبَّطْتُ عليه أَسْتَدْبِقُني
نَفْسِي أَيْ تَأَخَّرْتُ عنه كَأَنَّهُ حَبَسَ نَفْسَهُ وَشَدَّهَا قال الأَزْهري أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عليه وسَلَامُ بقوله فذلکم الرِّبَّاطُ قوله عزَّ وجل يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا
وَاصْبِرُوا وَرَابِطُوا وجاءَ في تفسیره اصبروا على دِينکم وصابروا عدوَّکم ورابطوا أَيْ
أَقِيمُوا على جهاده بالحرب قال الأَزْهري وأَصْلُ الرِّبَّاطِ من مَرَّابِطِ الخيل وهو
ارْتِبَاطُهَا بِإِزَاءِ العدوِّ في بعض الثغور والعرب تسمي الخيل إِذَا رُبَّتْ بِالْأَفْنِيَةِ
وَعُلِفَتْ رُبُّطاً واحدها رَبِّيطٌ ويجمع الرِّبَّاطُ رِبَّاطاً وهو جمع الجمع قال اللّٰهُ
تعالى ومن رِبَّاطِ الخيل تُرهبون به عَدُوَّ اللّٰهِ وعدوَّکم قال الفرَّاء في قوله ومن
رباط الخيل قال يريد الإِناث من الخيل وقال الرِّبَّاطُ مُرَابِطَةُ العدوِّ وملازمةُ الثغر
والرجلُ مُرَابِطٌ والمُرَابِطَاتُ جماعات الخيول التي رَابَطَتْ ويقال تَرَابَطَ الماءُ في
مكان كذا وكذا إِذَا لم يبرحه ولم يخرج منه فهو ماءٌ مُتْرَابِطٌ أَيْ دائمٌ لا يَنْدَرِحُ
قال الشاعر يصف سحاباً تَرَى الماءَ منه مُلْتَقٍ مُتْرَابِطٌ وَمُنْدَحْدِرٌ ضاقَتْ به
الأَرْضُ سائِحٌ والرِّبَّاطُ الْفُؤَادُ كَأَنَّ الجسمَ رُبَّطاً به ورجل رابِطٌ الْجَأْشُ
وَرَبِّيطُ الْجَأْشِ أَيْ شديد القلب كَأَنَّهُ يَرَبِّطُ نَفْسَهُ عن الفِرَارِ يَكْفُّهَا بِجُرْأَتِهِ
وَشَجَاعَتِهِ وَرَبَّطَ جَأْشُهُ رَبَّاطَةً اشْتَدَّ قَلْبُهُ وَوَثُقَ وَحَزُمَ فلم يَفِرَّ عند
الرَّوْعِ وقال العجاج يصف ثوراً وَحْشِيّاً فباتَ وهو ثابتُ الرِّبَّاطِ أَيْ ثابتُ
النَفْسِ وَرَبَّطَ اللّٰهُ على قلبه بالصبرِ أَيْ أَلْهَمَهُ الصَّبْرَ وَشَدَّه وَقَوَّاه وَنَفَّسَ
رَابِطاً وَاسِعاً أَرِضٌ وحكى ابن الأَعْرَابِي عن بعض العرب أَنَّهُ قال اللهم اغْفِرْ لي
والجِلْدُ بَارِدٌ والنَفْسُ رَابِطٌ والصَّخْفُ مَنْتَشِرَةٌ والتَّوْبَةُ مَقْبُولَةٌ يعني في
صَحَّتْه قبل الحِمَامِ وَذَكَرَ النَفْسَ حَمَلاً على الرُّوحِ وَإِنْ شئتَ على النسبِ والرِّبَّاطُ
التمر اليابسُ يوضع في الجِرَابِ ثم يُصَبُّ عليه الماءُ والرِّبَّاطُ البُسْرُ المَوْدُونُ
وَارْتِدَاطُ في الحَدِيدِ نَشَبَ عن اللِّحْيَانِي والرِّبَّاطُ الذاهِبُ عن الزَّجَّاجِي فكأَنَّهُ ضدُّ
وقيل الرِّبَّاطُ الرَّاهِبُ والرِّبَّاطُ ما تُشَدُّ به القِرْبَةُ والدابةُ وغيرهما
والجمع رِبَّاطٌ قال الأَخطل مِثْلُ الدَّعَامِيصِ في الأَرْحَامِ عَائِرةٌ سُدَّ الخِصَامُ عليها
فَهُوَ مَسْدُودٌ تموتُ طَوَّراً وَتَحْيَا في أَسْرَرَتِهَا كما تُقْلَبُ في الرِّبَّاطِ
المَرَاوِدُ والأَصْلُ في رِبَّاطٍ رِبَّاطٌ ككتابٍ وكُتِبَ والإِسْكَانُ جائزٌ على جهة التَّخْفِيفِ وَقَطَعَ
الطَّبِيُّ رَبَّاطَهُ أَيْ حَبَلَتَهُ إِذَا انْصَرَفَ مَجْهُوداً ويقال جاء فلان وقد قرَضَ رَبَّاطَهُ

والرَّباطُ واحد الرِّباطاتِ المَبْدِيَّةِ والرَّباطُ لِقَبِّ الغَوْثِ بن مُرَّة .
(* قوله « ابن مرة » في القاموس ابن مر بدون هاء تأنيث قال شارحه ووقع في الصحاح
مرة وهو وهم)